Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عاجله الله بالعقوبة على كفره، حتى نطق لسانه بكلمة الحق، يقول الله تعالى حاكياً عنه:

﴿ **قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين** ﴾[١]

لهذا كانت كلمه التوحيد ـ أفضل ما قاله الأنبياء والمرسلون ـ تتضمن نفياً وإثباتاً..

إنها تنفي كل الزيف المتراكم في عقول البشر.
وترفض كل هذه الإنحرافات
لتثبيت ألوهية الخالق، ووحدانية المالك..

دعوة الإسلام العقل للتعرف على النفس

إذا تعرف العقل على ربه، وآمن به، وخضع لإرادته، ونفذ شرعه دعاه منهج الإسلام ليتعرف على معلومة جديدة، دعاه إلى رحلة متأنية ليتعرف على نفسه ويدرك بعض أسرار ذاته ليزداد إيماناً بخالقه وتقرباً إلى مولاه، يقول الله تعالى:

﴿ **وفي أنفسكم أفلا تبصرون** ﴾[٢]

ويقول أيضاً جل سبحانه:

﴿ **سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق** ﴾[٣] إنها دعوة من القرآن للعقل البشري لمعرفة أسرار النفس البشرية وماذا عساه أن يعرف..؟ أيتعرف على وظائف الأعضاء وكيف تعمل؟ أيتعرف على القلب ونبضاته..؟ ويتقرب من خلايا المخ... هذا الجهاز العجيب، كيف يدرك..؟

---

(١) سورة يونس آية رقم ٩٠
(٢) سورة: الذرايات رقم ٢١
(٣) سورة فصلت آية رقم ٥٣